

تهذيب سيرة ابن هشام 31 | تحليل للطائفة الأولى من المسلمين -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

ثم اما بعد. اه ما زلنا مع ذكر المرحلة المكية والدعوة السرية بداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من تهذيب سيرة ابن هشام. وكنا اخر فقرة وقفنا عندها هي قول المصنف رحمة الله فلما اسلم ابو بكر رضي الله عنه اظهر اسلامه - 00:00:40

ودعا الى الله ورسوله وكان ابو بكر رجلا مألفا. لقومه محببا سهلا وكان انساب قريش لقريش واعلم قريش بها. وبما كان فيها من خير وشر وكان رجلا تاجرا ذا خلق ومحروف - 00:01:10

وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الله والى الاسلام من وثق به من قومه من يغشاوه ويجلس اليه. فاسلم بدعائه - 00:01:37

عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حارثة فكان هؤلاء النفر الثمانية - 00:01:56

الذين سبقو الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا اه وقفنا عند النقطة دي. هو احنا عندنا هنا بس وقفه مهم مع هزا الكلام وهو قلنا ان الخمسة من العشرة المبشرين بالجنة كانوا - 00:02:19

يعني اه اتى بهم او دعاهم للإسلام ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. وهم حسنة من حسنات اه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لو نزينا هنجد ان هؤلاء الخمسة لم يكونوا من قبيلةبني تميم. اللي هي قبيلة الصديق رضي الله عنه وارضاه. باستثناء طلحه - 00:02:39

ابن عبيد الله فعثمان ابن عفان اموي والزبير ابن العوام اسي وسعد بن ابي وقادص وعبد الرحمن بن عوف كلاهما من بني زهرة لكن بلا شك كان هناك علاقات وطيدة ووثيقة بين ابي بكر وبين هؤلاء على اختلاف القبائل - 00:03:00

دي اولا ثانيا كي يعني لو نظرنا في سن هؤلاء سنهم كان كم دي المفاجأة بقى آآ الزبير كان عمره حين اسلم على يد ابي بكر خمسة عشر سنة - 00:03:24

وطلحه بن عبيد الله كان عمره ستة عشر سنة وسعد بن ابي وقادص خال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واللي كان له تاريخ طويل من الجهاد والفتح اسلم وعمره سبعة عشر سنة - 00:03:45

عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه كان آآ كبيرا نسبيا لهؤلاء فكان عمره سمانية وعشرين سنة وعبد الرحمن بن عوف كان عمره حين اسلم ثلاثين سنة يبقى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:04:01

حمل هم الاسلام من اول يوم احب هزا الدين واحب الله سبحانه وتعالى واحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ثم هو احب الناس من اهل قريش واحب الخير لهم. فتوارد من هذه المحبة - 00:04:22

همة عالية وطاقة غير عادية في الدعوة الى الله عز وجل تحمله على انه يدعوا من غير قبيلته ويدعو من هم آآ اصغر منه سنا بل من

00:04:42 هم في سن الشباب -

ودي فيها نقطة برضه فإذا لا ينبغي ان نمرها. وهو ان معظم من استجابوا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في معظم شباباً ليه اولاً لان الشباب لم يتمرسوا ولم يقضوا وقتاً طويلاً في الشرك والكفر والباطل. تيجي تدعوا واحد - 00:04:56

خمسة عشر سنة ولا عشرين سنة غير في واحد عنده ستين سنة سبعين سنة بقى كلهم في عبادة الاوسان. نمرة واحد نمرة اتنين ان طبيعة الشباب مولع بالشيء الجديد ويميل الى التجربة والى المغامرة - 00:05:19

دي اتنين سالساً ان الشباب لا يعرف العوائق والمستحيل والصعوبات وغيرها. وانما يكون عنده دائماً نوع من الاقدام. والتضحية والبذل ولذلك هنجد عامة الصحابة رضوان الله عليهم سواء بقى من اهل مكة او من اهل المدينة الا كانوا اهـ معظمهم اهـ من الشباب - 00:05:35

آآ دي برضو يعني يأكـد على المسألـة اللي اتكلـمنـا فيها في الدرس المـاضـي في مـسـأـلة الـقدـوـاتـ الـصـحـابـةـ يعني مـسـاـ

سعد بن ابي وقاص والزبير وطلحة رضي الله عنـهم كانوا بالـلـغـةـ بتـاعـتـناـ دـلـوقـتـيـ فيـ سـنـ كـمـ؟ـ سـانـويـ - 00:05:59

دول كانوا طلائع سانوي عم صلاح طلائع سانوي. دول سانوي. سبعتاشر وستاشر وخمستاشر وهيجي معانا بعد كده زكر الارقم ابن ابي الارقم كان سنه كام ستاشر سنه او سبعتاشر سنه يعني على الخلاف ده ستاشر او سبعتاشر سنه في الوقت ده. وهو بيأوي النبي صلى الله عليه وسلم وبـيـأـوـيـ اـصـحـابـهـ عنـدـهـ فـيـ بـيـتـهـ.ـ وـكـانـ مـنـ قـبـيـلـةـ بـنـيـ - 00:06:19

مخزون اللي هو كان على رأس القبيلة مـينـ؟ـ فـرعـونـ هـذـهـ الـأـمـمـ.ـ اـبـوـ جـهـلـ.ـ يـعـنيـ لوـ عـرـفـ بـهـ سـيفـتـكـ بـهـ قـطـعاـ وـمـعـ زـلـكـ تـحـمـلـ هـذـهـ الـأـيـهـ

المخاطرة تلتـاشـرـ سـنـةـ دـارـ الـأـرـقـمـ هيـ محلـ اـهـ نـدوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـارـ اـهـ مشـورـتـهـ وـمـحـلـ اـجـتمـاعـيـ باـصـحـابـهـ صـلـىـ اللـهـ

عليـهـ - 00:06:43

وـسـلـمـ فـتـخـيـلـ بـقـىـ مـسـاـ دـلـوقـتـيـ اـحـنـاـ لـمـ نـيـجيـ نـزـرـ هـوـ دـهـ وـضـعـ الشـبـابـ فـيـ الـاسـلـامـ عـشـانـ كـدـهـ بـقـوـلـ دـايـماـ بـنـرـكـزـ عـلـىـ حـتـةـ الـقـدـوـاتـ اـذـاـ

فاـكـرـ اـنـاـ فـيـ اـعـدـادـيـ درـسـتـ فـيـ سـنـةـ اـولـىـ اـعـدـادـيـ - 00:07:09

قصـةـ عـقـبةـ بـنـ نـافـعـ آـآـ رـحـمـهـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـمـنـ التـابـعـيـنـ يـعـنيـ مـشـ منـ الصـحـابـ.ـ عـقـبةـ آـآـ فـتـحـ اـفـرـيـقـيـاـ وـدـرـسـنـاـ فـيـ تـانـيـةـ اـعـدـادـيـ

سعـدـ اـبـيـ وـقـاصـ قـصـةـ سـعـدـ اـبـنـ وـقـاصـ فـيـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ - 00:07:22

وـكـانـواـ يـسـمـوـهـ الـفـتـىـ الـحـزـورـ وـلـاـ اـيـهـ الـفـتـىـ الـيـافـعـ وـدـرـسـنـاـ فـيـ تـالـتـةـ اـعـدـادـيـ وـاسـلـامـاهـ بـتـاعـةـ اـيـهـ؟ـ اـحـمـدـ عـلـيـ باـكـسـيـرـ.ـ فـيـ اـبـتـدـائـيـ درـسـنـاـ

عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـدـرـسـنـاـ قـصـةـ اـبـيـ ذـرـ الـغـفارـيـ رـضـيـ اللـهـ - 00:07:38

شـوفـ بـقـىـ الـفـرـقـ بـقـىـ كـلـ دـهـ وـاـنـاـ مـاـ بـقـوـلـ اـنـ التـعـلـيمـ اـيـامـيـ ماـ كـانـشـ مـسـاـ تـعـلـيمـ اـسـلـامـيـ بـسـ عـادـيـ كـانـ فـيـ النـفـسـ الـعـلـمـانـيـ بـرـضـهـ.

لـكـنـ شـفـ بـقـىـ الـوـضـعـ وـصـلـ لـحـدـ فـيـنـ دـلـوقـتـيـ اللـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ - 00:07:53

الـشـابـ الـلـيـ طـالـعـ دـلـوقـتـيـ فـيـ اـبـتـدـائـيـ يـعـرفـ حـاجـةـ عـنـ رـمـوزـ الصـحـابـ دـولـتـ يـتـخـيـلـ بـيـجـيـ فـيـ مـخـيـلـتـهـ كـدـهـ اـنـ فـيـ شـابـ عمرـهـ

خـمـسـتـاشـرـ سـنـةـ وـلـاـ سـتـاشـرـ سـنـةـ كـانـ فـارـسـ الـقـائـدـ وـلـحـدـ زـيـ سـيـدـنـاـ سـعـدـ آـآـ سـيـدـنـاـ اـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ يـبـقـيـ سـبـعـتـاشـرـ سـنـةـ اـمـيرـ جـيـشـ فـيـهـ اـبـوـ

بـكـرـ وـعـمـرـ - 00:08:05

حدـ يـخـطـفـ وـيـقـولـ لـيـ عـشـانـ كـدـهـ بـقـوـلـ لـازـمـ دـورـنـاـ بـقـىـ سـوـاءـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـحلـقـاتـ الـمـسـاجـدـ وـبـدـلـ ماـ نـطـرـدـ الـعـلـمـ مـنـ الـمـسـاجـدـ أـلـأـ

نـحـبـهـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـفـعـلـاـ نـتـعـهـدـهـمـ بـاـنـشـطـةـ تـرـبـوـيـةـ فـيـهـ زـكـرـ قـصـصـ الصـحـابـ زـيـ مـسـاـ سـوـرـ مـنـ - 00:08:23

حـيـاةـ الصـحـابـةـ لـعـبـدـ الرـحـمـنـ الـبـاشـاـ اوـ صـورـ مـنـ حـيـاةـ الصـحـابـيـاتـ دـيـ لـلـاـيـهـ؟ـ لـلـبـنـاتـ وـالـفـتـيـاتـ وـبـدـأـنـاـ بـرـضـهـ صـورـ مـنـ حـيـاةـ التـابـعـيـنـ وـغـيـرـهـ

فـدـيـ مـهـمـةـ جـداـ مـسـأـلةـ الـقـدـوـةـ مـسـأـلةـ اـنـ الشـبـابـ الصـغـيرـ دـهـ يـعـرـفـ اـنـ اـحـنـاـ اـمـةـ عـزـيـمةـ مـاـ كـانـشـ عـنـدـنـاـ حدـ تـافـهـ - 00:08:40

خـيرـ بـقـىـ خـمـسـتـاشـرـ سـنـةـ وـسـتـاشـرـ سـنـةـ وـسـبـعـتـاشـرـ سـنـةـ.ـ وـاـوـلـ دـمـ اـرـيقـ فـيـ الـاسـلـامـ كـانـ فـيـ مـكـةـ كـانـ عـلـىـ يـدـ مـيـنـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ

امـسـكـ بـلـحـيـ جـمـلـ وـشـجـ بـهـ رـأـسـ اـيـهـ؟ـ اـحـدـ الـمـشـرـكـيـنـ - 00:09:00

اـوـلـ دـمـ اـرـيقـ فـيـ الـاسـلـامـ وـكـانـ شـدـيدـ الـقـوـةـ اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ وـالـحـمـيـ قـائـدـ مـحـاـميـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ حـازـمـ آـآـ اوـ

وـهـادـمـ مـمـلـكـةـ الـفـرـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ سـعـدـ - 00:09:18

شوفوا بقى القادسية واللى حصل فيها وغيرها طيب بيقى ده كان آآ وقفه. النقطة الثانية لما زا نجح ابو بكر رضي الله عنه وارضاه في الدعوة الى الله آآ نجاح ابى بكر رضي الله عنه وارضاه له اسباب - [00:09:33](#)

اللى مذكور عندنا هنا في الكلام بيقول ايه؟ كان رجلا ايه اه مآلها محبيا للناس. يبقى الناس كانت بتألفه. خلي بالك ممكן واحد يكون بيحب الدين جدا وعنه صدق في الانتماء للإسلام - [00:09:48](#)

لكنه سبب للتنفيذ. النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض الصحابة عباد الله ان منكم لمنفرين قال كده عباد الله ان منكم لمنفرين وتلقي واحد عايز يتعامل مع الناس اللي الناس كلها تطبع نفسها على طبعه السيء - [00:10:00](#)

لا عنده فيه شدة آآ شدة غلطة قسوة جفاء عدم مراعاة للمشاعر آآ التبلد اه هو صحيح متدين بس عنده الامور السيئة دي في طبيعة الشخصية. والناس بقى المفروض تكيف نفسها على الامر ده. ما ينفعش. هتنفر الناس. اه وتبقى متدين - [00:10:15](#)

اي بطاطين وتتفر الناس وخد بالك ان ده يعني في صد عن سبيل الله. وانت مسئول عن ذلك. يبقى دي اولا كانت صفاتة الخلقة. صفات تحمل الناس على ان ويألفوه ويستمعوا له. ودي اول مفتاح في الدعوة الى الله عز وجل - [00:10:36](#)

ان القلوب تقبل عليك اولا فازا اقبلت القلوب سهل بعد ذلك ابنك تعرض منهجه بدون عوائق وبدون مواعظ دي اولا سانيا اه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان تاجرا - [00:10:56](#)

كان تاجرا ذا خلق واستقامة. وده شيء مهم جدا كتير من الناس بيكون سبب قطع علاقته بغيره الفلوس التجارة المال لكن العكس بقى ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه استعمل التجارة واستعمل المال في كسب قلوب الناس - [00:11:12](#)

اتعامل مع الماديات التعامل اللائق بها ما خلهاش قيمة عليا في حياته. بالعكس كان عنده استعداد يتنازل عن جزء من المال. ويكون كريم وسمح وسهل في سبيل انه يكسب قلوب الناس - [00:11:31](#)

لكن تخيل بقى ان مسلا لو مسلا واحد اه دخل مع ناس في معاملة مالية ونصب عليهم او خد من الناس فلوس وآآ باطلهم فيها. او عمل حاجة وكسب الحاجات دي كلها بقى. الاسر السيء بتاعها هيكون قد ايه - [00:11:45](#)

هيكون قد ايه تالت نقطة ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه كان بلغة العصر بتاعتنا كان رجل مثقف صاحب معرفة ووعي يقول لك كان انسب قريش لقريش واعلم قريش بقريش - [00:11:59](#)

فكان كل اللي بيجلس اليه بيستفيد حاجات في التاريخ في الانساب في زكر اخبار العرب واياهم وهكذا رابعا ان ابا بكر الصديق كان صاحب خلق ومروءة مع علمه مع علمه الكامل بانساب العرب. واللى يعرف انساب العرب ده هيبقى عارف ان فلان ده دعي - [00:12:14](#)

ملخص مهوش منهم وفلان ده ما هو معه الانساب كده ومعه التاريخ كله بتاعهم فيبقى الفلوس القبيلة الفلانية ديت فيها المشكلة الفلانية والراجل ده عنده عمره ما يعير انسان بنسب ولا يلمزه ولا ينتقصه ولا يفضحه ابدا - [00:12:40](#)

فبالنالي اقبلت عليه القلوب آآ ده بالإضافة لسخونة قلبه وحبه الصادق للدين وللنبي صلى الله عليه وسلم وآآ لله عز وجل كل هزه كانت اسباب حملت دعوة الصديق الى قلوب - [00:12:58](#)

افضل الناس خمسة من العشرة المبشرين بالجنة طب نكم قراءة بيقول سم اسلم ابو عبيدة ابن الجراح وابو سلمة ابن عبدالاسد والارقم ابن ابي الارقم وعثمان ابن مظعون واخوه قدامى ابن مزعون وعبدالله ابن مزعون - [00:13:18](#)

آآ وعبيدة بن الحارث وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامرأته فاطمة اخت عمر ابن الخطاب واسماء بنت ابي بكر وعائشة بنت ابي بكر وهي يومئذ صغيرة وخباب ابن الارت وعمير ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص. عبد الله ابن مسعود - [00:13:43](#)

ومسعود بن القاري وسلطان ابن عمرو وعياش ابن ابي ربعة. وامرأته اسماء بنت سالمة. وخنيص ابن حداقة وعامر بن ربعة وعبدالله بن جحش واخوه ابو احمد وجعفر بن ابي طالب وامرأته اسماء بنت عميس وحاطب بن الحارث وامرأته فاطمة بنت المجل - [00:14:14](#)

واخوه خطاب وامرأته فكيهة بنت يسار. ومعمر ابن الحارث والسائب ابن عثمان ابن مظعون. والمطلب ابن ازهر وامرأته رملة بنت ابي

عوف والنحام واسمه نعيم ابن عبدالله وعامر بن فهيرة وخالد بن سعيد بن العاص وامرأته أمينة بنت خلف. وحاطب بن عمرو وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة - [00:14:44](#)

بن عبدالله وخالد وعامر وعاقل واياس بنو البكير بن عبد الليل وعمار بن ياسر وصهيب ابن سنان الرومي يعني انه سلة تشرف البشرية ان يننسب اليها امثال هؤلاء والله ومش عارف احنا هنبدأ بمين ونقول ايه لكن عموما كل واحد من دول له قصة - [00:15:14](#)
في سيرة كاملة سيرة مليئة بالایمان والصدق والوفاء والجهاد والعبادة والبذل والتضحية سيرة مليئة بالفتحات والانتصارات واعلاء كلمة الدين. ابو عبيدة ابن الجراح على سبيل المسال اللي هو اسمه عامر - [00:15:40](#)

وده فيه فضيلة سابقة لابي عبيدة او من العشرة المبشرين بالجنة. اولا سانيا هو امين هذه الامة كما في الحديث الصحيح لكل امة امين وايه؟ ان لكل امة امينا وامينا هزه الامة ابو عبيدة ابن الجراح - [00:16:00](#)

رضي الله عنه وارضاه. عايز تعرف قيمة ابو عبيدة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق زهب هو وعمر ابن الخطاب وابو عبيدة الى سقيفةبني ساعدة. اجتمع فيها المسلمين - [00:16:17](#)

عشان ينصبوا خليفة. فتكلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بكلام وحضرهم على مسألة اختيار الخليفة سم قال ارضى لكم احد هذين الرجلين عمر بن الخطاب او ابى عبيدة ابن الجراح. ابو عبيدة ابن الجراح قائد ملهم - [00:16:31](#)

عبيد الجراح ده كان عنده شدة انتقام للسلام وبدري شهد بدوا وابلی في احد بلاء حسنا له احاديث معدودة ومواقع وغزوات مشهودة ابو عبيدة قتل والده في غزوة بدر ظل يتحاشاه هو يريد ان يبارزه ويريد ان يقتل مسلم فقتله. وهم العشرة المبشرين بالجنة. رضي الله عن ابى عبيدة ابن الجراح - [00:16:48](#)

وابو سلمة وما ادرك ما ابو سلمة وزوجه ام سلمة الذي هاجر وبامرأته وولده سلمة فتعرض آآ تعرضت له قبيلة امرأته وقالوا غلبتنا على نفسك فلا تغلبنا على ابنتنا وولدها - [00:17:17](#)

وقهروه واخزوا منه امرأته ولدا فتركهم وهاجرا لله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. خير بيت بيت ابى سلمة رضي الله عن ابى سلمة عايز تعرف قيمة ابى سلمة؟ لما مات ابو سلمة - [00:17:39](#)

ام سلمة رضي الله عنها وارضاها ام المؤمنين قالت وكان علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اصاب احدنا مصيبة ان يقول اللهم اؤجرني في مصيبتي وخالف لي خيرا منها. وانا اقول في نفسي من خير من ابى سلمة. هو في مين في الدنيا دي - [00:17:54](#)
يكون خير من ابى سلمة يعني. لكنني قلت هذا الدعاء فابدلها الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم فانا بس عايز قيمة كل واحد من دول بقى. الارقم ابن ابى الارقم رضي الله عنه - [00:18:10](#)

وكانت داره على الصفا وكانت داره على الصفا على الصفا قريب من الصفا. كانت متطرفة. وكان من بنى مخزوم وكان عمره تقريبا سبعة عشر عاما او ستة عشر عاما في هذا الوقت - [00:18:26](#)

وعاش حتى خلافة معاوية رضي الله عنه وارضاه. ابو الارقم ابن ابى الارقم ليس له في روایة الاحداديس الا حديث واحد. عند الامام احمد في حيث واحد فقط ومع ذلك فقد شهد المشاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:45](#)

كرجلا عاقلا من عقلاه اهل مكة حازما وله في الاسلام قدم صدق تخيل بقى انه بيأوي النبي صلى الله عليه وسلم والطائفة المستضعفه معه تلتasher سنة في داره ولو علم به ابو جهل لفتكم به. ولكن وفقه الله لذلك - [00:19:00](#)

خباب ابن الارت اللي كان بيذبح على يد ام انمار وكان يذبح انه يتعمل عارفين السيخ اللي بيتحط عليه الفراخ المشوية كده؟ او كان يتحط على سيخ زي كده اتربيط في ايديه ورجليه. بيقول ويوقدوا تحتي - [00:19:20](#)

فوالله ما يطفئ هذه النار الا ما يسيل من ودك. الودك الشحم الدهون ايه العزاء يا سبحان الله! خبرني ان اردت ده اللي يعني اصابه ما اصابه في في زات الله عز وجل - [00:19:37](#)

فما رأى رده ذلك عن دينه جعفر بن ابى طالب الشهيد الطائر الذي قتل في غزوة ايه؟ مؤته استشهد في غزوة مؤته ده ليه اسمه الشهيد الطائر جعفر بن ابى طالب - [00:19:56](#)

لأنه حمل الراية بعد زيد بن حارثة فقطعت يده اليمنى فحملها باليسرى فقطعت اليسرى فحملها ببعضيه كده حتى قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فابدله الله بهما جناحين في الجنة. يطير بهما في الجنة. رضي الله عنه وارضاه - 00:20:13

وازا زهينا نسترسل بقى هتقول ايه ولا ايه دى كانت السلة الاولى الذين سبقو الى الاسلام. ولهم برضه احنا قعدنا حللها اه بس قبل ما نختم بقى بصهيب الرومي بالزات صهيب الروم. صهيب ابن سنان الرومي - 00:20:36

اه ابو يحيى اللي نزل فيه قرآن يتلى قال الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد اصل صهيب الرومي انه كان من نينوى واسر - 00:20:50

وبيع على انه رقيق وقيل هو الذي هرب واتى به عبدالله بن جدعان. والمهم كان مولى ليس من قريش ولا من انفسه لكن كانت له آآا كان له مال ونمى ماله وكثير - 00:21:07

وكان مشهور في مكة الاردنية ده ده صهيب الروم. خلاص؟ وهو ليس من العرب والعرب عندهم الطبقية دي عالية جدا. القومية دي عالية جدا انت مش من كوريش دي حاجة انت مواطن درجة ثلاثة - 00:21:24

ومع ذلك صهيب نمى ماله رضي الله عنه وارضاه. فلما اراد ان يهاجر آآا ادركوه في الطريق آآا ارادوا ان يثبتوه فقال لقد علمتم اني ارماكم. اكتر واحد اعرف ارمي بالنبل - 00:21:38

فلن تخلصوا الي حتى اقتل بكل سهم معي رجالا منكم طب الحل؟ قال قالوا اتيتنا صعلوكا مملوكا لا مال لك سم تزيد ان ترحل علينا وقد حزت المال؟ قال او لو دللكم على - 00:21:54

تركمنوني؟ قالوا اجل. فدلهم على المال وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس معه شيء. رضي الله عنه وارضاه فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية. ومن الناس من يشري يعني بيع - 00:22:08

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد هذه السلة الاولى تقريبا كانوا اربعين لو قعدنا حللهم كده هنلاقي طبعا اه الاربعين دول هل كانوا فقراء ولا هل كانوا اغنياء ولا هل كانوا خليطا - 00:22:23

لما تيجي تح لهم وانت تتفاجئ كان فيهم سبعة وعشرين واحد من اغنياء قريش او اصحاب ملاءة مالية وتلتاشر واحد فقط اللي كانوا فقراء يعني تقريبا كان سبعين في المية منهم اغنياء - 00:22:41

ودي بترد على الفيريا والتهمة او الادعاء اللي بيحاول يروج له بعضهم يقول لك ان الاسلام دين الاشتراكية وان اصل الاسلام هو دعوة للاشراكية ولتحرير الفقراء من سطوة الاغنياء هي لا مش كده طبعا - 00:22:57

لا الاسلام اشتراكية ولا رأسمالية. ده دين الله عز وجل اللي يرعى حقوق الملكية الفردية اللي لا يتعدى على اموال الناس ولكن في نفس الوقت يرعى الضعفاء من الفقراء والمساكين وآآا - 00:23:14

يتامى والارامل وابناء السبيل وغيره لا هو اشتراكية ولا هو رأسمالية. يعني في ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضكم بعضا سخرية ورحمة ربكم خير مما يجمعون - 00:23:28

فلازم الناس طبقات ربنا سبحانه وتعالى جعل فيه واحد غني وفيه واحد عبد وفيه واحد خادم وفيه واحد سيد مش هنخالف الطبيعة اللي يعني فطرة ربنا سبحانه وتعالى وخلقته ربنا - 00:23:47

سبحانه وتعالى. لكن النقطة كلها في ايه؟ لو فيه واحد ضعيف في وسط المجتمع ده ما يضعف ويموت كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. يبقى فيه نصيب من الفيء، نصيب من الزكاة، نصيب من الغلاء، كل ده للاقناف على الضعفاء - 00:23:57

والقراء يبقى اولا هنجد ان هو ما كتش الدعوة مختصة بالقراء فقط ولا كانت دعوة مختصة بالاغنياء فقط. مش دعوة نخبوية. دين الله يخاطب كل طبقات اجتماع القراء والاغنياء وهكذا يا اخوانى ينبغي ان تكون الدعوة - 00:24:13

ما ينفعش دعوتنا تكون موجهة للنخبة بس الناس المثقفة بس واي واحد بسيط او فقير او ضعيف يعني ننفر منه او ننأى عنه او نزهد فيه سبحانه الله. قال صلى الله عليه وسلم وهل تنصرن الا - 00:24:28

عائائكم بخلاصهم وايه؟ ودعائهم وصلاتهم يبقى النصر بيكون ربنا سبحانه وتعالى من اسباب النصر دعاءه وصلاته واستغفار

الضعفاء. دي حاجة الحاجة الثانية ان هنجد في تحليل الناس الاسنان دي ان في الرجال والنساء وده رد على الايه؟ المجرمين اللي سحابة لها بقولوا - 00:24:42

00:24:42 - يحأولوا يقولوا

ان احنا بندافع عن حقوق المرأة اي حقوق المرأة يطلبونها قل لي كده بقى المرأة اللي كانت كما وصف الله عز وجل واذا بشر احدهم
بالأنتي ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:25:06

بالانتي ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:25:06

يتوارى من القوم من سوء ما يمسكه على هون ام يدسه في التراب. الا سامحكم دي المرأة كانت في الاسلام. كانت المرأة بتورس قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. الاية ديت معناها ايه؟ الاية دي نزلت الاية كان لو واحد مات - 00.25.20

يدخل اي واحد من اولياءه وابنه ابن عمه اخوه اللي يلحق ويجي على المرة دي ويلاقى عليها ايه؟ اه شملته عبایته کده. خدي بقى
بنجاعته دي بقى کده بتتوريس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترسوا نساء کرها - 00:25:38

بمأموره دی بقی کده بتتوريں یا ایہا الذين امنوا لا يحل لكم ان ترسو نساء کرها - 00:25:38

يبقى المرأة اللي كانت بتتواء و تورث ولا قيمة له كانت كسقط المتعة ولو لها ميراث يؤكل وكانت يعني لأنها سلعة لا قيمة لها على الاطلاق، رفع الاسلام شأنها. ومن اول يوم في خطاب الدعوة الاسلامية للرجال والنساء. ودي - 00:25:55

الاطلاق رفع الاسلام شأنها. ومن اول يوم في خطاب بالدعوة الاسلامية للرجال والنساء. ودي - 00:25:55

برضو نقطة مهمة جدا تأكيد ان اي مكان اي دعوه لا تهتم بشأن النساء هي دعوه قاصرة ناقصة. ليه؟ المرأة هي نصف مجتمع عددا وتلد لنا النصف الآخر صح المرأة هي مصر المجتمع وتلد لنا النصف الآخر. المرأة هي اللي مسئولة عن مصنع الرجال صناعة الرجال. صناعة الشخصيات السوية. احنا - 00:26:15

الشخصيات السوية. احنا - 00:26:15

تعتمت المشاكل اللي بنعاني منها في المجتمع الان مشكلة الادمان مسلا. ربنا يعافينا واياكم بقى. مشكلة الادمان دي اللي تفشت دي
سببها ايه في الاصل اصلها في الاصل خالص سوء في التربية - 00:26:41

سببها ايه في الاصل اصلها في الاصل خالص سوء في التربية - 00:26:41

سوء في التربية بيطلع الشخص عنده تشوهات نفسية. وعيوب في النفسية فبالتالي يسقط في فخ الادمان. والادمان للأسف ما عدش مقتصر على الايه؟ على الشباب بقى شباب وبنات. طب مشاكل الطلاق اللي منتشرة - ٠٠:٢٦:٥٥

مقتصر على الآيه؟ على الشباب بقى شباب وبنات. طب مشاكل الطلاق اللي منتشرة - 00:26:55

لما تيجي تحللها كده بعقلانية بقى بعيد عن النفس النسوية وبعيد عن الذكورية والكلام الخايب اللي بيقولوه ده. تيجي تحللها بقى تحليل اجتماعي وتحليل شرعي تلاقي ان في الحقيقة يعني - 00:27:10

تحليل اجتماعي وتحليل شرعي تلقي ان في الحقيقة يعني - 10:27:00

المشكلة مقسومة ما بين آرجال او المفروض ان هم يبقو رجال الشباب يعني ليس عنده استطاعة ان هو يتتحمل مسئولية بيت مش عايز يتتحمل مسئولية البيت سواء بقى النفقات او مسئولية المسئولية المعنوية او المسئولية المادية او الامور اللي تليق بك يا رب للناسة بيت لا - 00:27:22

00:27:43 - آنچه از اینجا باقی نماند

اتحمل مسؤولية البيت مش متعددة ان هي تكون تحت آآ قوامة رجل يأمر وينهى وهي تطبع وتسمع خالص الفكر ده مش موجود
اح المرند الطبلة الهمزة تد خاصه بالتعاهدات زنده من العدا مالا يشع عمانها - 00:28:05

٠٠:٢٨:٥٥ انتقاله الى المكان الذي ينبع منه الماء

الله... لازم يتعلموا محكمات الدين... لازم يتعلموا القرآن... ملازم بفرض... لدعمة النساء حزء - 00:28:28

بلا شك والا بتكون الدعوة فاقدة كذلک لو هنحلل الناس اللي اسلمت في الاول ديت هنجد ان فيهم الحر والعبد صح؟ وهتجد ان
فيهم القىش العرب وهنجد ان فيهم آآل الدوم - 00:28:46

فِيهِ الْقِرْشُ - الْعَدُوُّ وَهُنْجَانٌ فِيهِ آلُ الدُّوْمَ - 46:28:00

ويجد ان فيهم الذي ليس من اه من قريش انفسهم بل ملصق معهم دعي. هنجد بلال الحبشي هنجد صهيب الرومي هنجد اه غيرهم.
هنجد زيد ابن حرابة اللي هو المولى علاج ابن سلمان بعد ذلك سلمان يعني اتى بعد ذلك. اتكلم عن الطائفة الاولى خالص -
00:29:03
طب ده معناه ايه؟ معناه ان عندنا الاسلام يبعلي جدا جدا من قيمة الدين. والعقيدة وهي دى الاخوة فوق اى اخوة اخرى فوق قوت

النسب وفوق القومية لايه بني قومك ان انت منهم القبيلة اللي انت قيمة التراب المكان اللي انت عايش فيه - [00:29:22](#)
قومية رابطة العقيدة ورابطة الدين اعلى رابطة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا فرق عربي على اعجمي ولا لاحمر على اسود التقى. يا ايها الناس انا خلقناكم من زكر وانسى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم - [00:29:48](#)

عند الله اتقاكم وفي الحقيقة هو ده الميزان العدل هو انا زنبي ايه ان انا اتولدت لوني اسمر بشرتي سمراء لي زنب في كده في اختلاف اللون انا مش زنب فعلا وما اقدر اغيره. طب انا زنبي ايه؟ ان انا اتولدت عرق مختلف - [00:30:08](#)
الواحد بقى من الزنوب واحد من الاريين واحد من الساميين انا دي ايه اللي اقدر اغيره في كده؟ ما بعرفش اغيرها برضه. طب انا زنبي في ايه؟ ان انا اتوجدت من قبيلة - [00:30:27](#)

ضعيفة او قوية او من من ناس لهم آآآ نسب شريف او وضعيف. كل ده لا حيلة لي فيه ولا يمكنني تغييره. طب اومال ايه اللي لي حيلة فيه - [00:30:37](#)

واللي يمكنني فعلان انا اللي هو اكتساب الفضائل دين التقى العمل الصالح الخلق الكفاءة في آآاداء الاعمال والمهارات وبناء على هزه الاشياء اللي انت تملكتها وتستطيع تغييرها كان الاسلام بيعامل الناس - [00:30:49](#)

فلا يعني عادي جدا كان يقدم ايه يعني انا قصة المشهورة ما بين صلح الحديبية وما بين فتح مكة وكان ابو سفيان اتى المدينة فلما مر باللال وصهيب وضيقه مكة اللي كانوا بيتعذبوا بقى - [00:31:06](#)

فقالوا لم تأخذ سيف الله من عدو الله ما اخزها فابو بكر غصب قال تقولون هزا لسيد قريش وكبيرهم فغضبوا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر ان كنت قد اغضبته فقد - [00:31:29](#)

اغضبت ربك ده دول مين؟ دول اللي هم بلغة العرب وبلغة قريش يعني ايه قاع المجتمع قاع المجتمع باللال وصهيب تخيل بقى وآآ مسألة ان ان فعلنا التقديم بالتقى والعمل الصالح هو ده الميزان الشرعي. طب احنا دلوقتي للأسف الميزان ده اختل - [00:31:47](#)
وبقت الناس دلوقتي بتقييم على اساس ايه؟ بتقييم على اساس الماديات على اساس الوجهة الاجتماعية على اساس المناصب على اساس السلطة القوة اللي يقدر يمارسها على الناس كل ده من امور الجاهلية ومن شأن الجاهلية - [00:32:13](#)

هنجد برضو لما بنشوف المرحلة الاولى ديت هنجد حرص النبي عليه الصلاة والسلام على افراد هزه الجماعة وانه جنبهم الدخول في صدام يستأصلهم فكان يستخف بهم ولا يعلن امرهم وكان لا يفشى ما معه لهم. يعني مسلا لما جه في قصة اسلام عمرو ابن عبس - [00:32:28](#)

رضي الله عنه وارضاه لما جه سأل النبي عليه الصلاة والسلام وقال له آآ من انت قال النبي قال ومانبي ايهنبي يعني؟ فقال ارسلني الله عز وجل. قال وباي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان. وان يوحد الله ولا يشرك - [00:32:58](#)
به شيء. قلت فمن معك على هذا؟ خلي بالك في الوقت ده كان معه كم؟ قرابة الستين واحد. قال له فمن معك على على هذا؟ قال له ايه فعارفين الحديث حر وعبد - [00:33:21](#)

من معك على هزا قال حر وعبد ليه؟ ما يقولوش كل ايه المعلومات اللي عنده. ما بعرفش ده مين ده واحد غريب جاي من برة مكة اصلا ما يديش المعلومات بتاعة الناس دي خايف عليهم - [00:33:32](#)

خايف ليستأصله. طب لما كان يعمل بهم اجتماع او كان يقعد يعلمهم الوحي او يعلمهم الدين ويصلبهم. ويعلمهم احكام الشريعة. كان يقعد بهم مستخفى يوم في دار الارقم ليه؟ هو عايز يحافظ على زي ما تكون بتزرع زرعة. وعندهن النسبة ديت ضعيفة وصغيرة عايزها ايه؟ عايزها تقى. عايزه تقى. ما تستعجلش ان انت - [00:33:44](#)

يدخل بها صدام يستأصلها لآخرها. فدي مسألة مهمة جدا. وهي الفرق بين الجن وبين اه مراعاة واقع غربة الاسلام والتخيى من اجل الحفاظ على الدعوة. والفرق ده بينهم شعرة على فكرة - [00:34:04](#)

دقيقة يضبطها ايه؟ يضبطها مراعاة واقع النبي عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وتشوف الواقع الشرعي اللي اتعمل كان ايه. يضبطها ميزان التقى والتوكى والایمان في قلب كل واحد وربنا المطلع على القلوب. هو بيعمل كده ايه؟ جبن

وخوف على نفسه ولا فعلا حرضا على - 00:34:25

دعوة وتجنيب لها من المصادمة اللي انت هتستأصلها آآ تلاتة عشان خاطر بيان الفرق ما بين الجن وما بين الحرص على مصلحة الدعوة المشورة نصدر عن رأي المشورة ما ينفعش يبقى واحد طب انا اطلع اعمل الحاجة الفلانية ولا ما اعملهاش؟ وانا لو عملتها

دلوقي انا هيحصل لي وهيضطهد وهتأزي لأ طب ما تعملهاش يبقى ييجي على رأي المشورة - 00:34:46

المشهورة فيها بركة وفيها آآ تخليص لك من الهوى في اتخاذ القرار. اتخاذ الرأي. واخيرا ان اللي بيراعي في الاول وفي الآخر مصلحة الدين. والا فقد شرع الجهاد في سبيل الله مع ما يقع فيه من الايه؟ من القتل - 00:35:19

استاذ زين بيقتل طب النبي عليه الصلاة والسلام بعد تلات سنوات هيجهر بالدعوة وهيتعرض للازى كانت هي مصلحة الدين في

الوقت ده كده مصلحة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه الى ايه - 00:35:35

الى آآاه الى المدينة مع ان المدينة كان فيها يهود وكان فيها مشركين وكان قد يقتل هزا الايه؟ الفتى. ومع ذلك مصلحة الدين كانت كده. وفي الاول وفي الآخر يبقى اعلاء مصلحة الدين. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم. آآ سبحانه الله وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت - 00:35:47

استغفرك واتوب اليك - 00:36:09